

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

شوال ١٤٤١هـ

الجزء الثالث



www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu.edu.sa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الأدمودو Edmodo
في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية على التحصيل
المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية

د. ريم عبد الله المعينر

قسم تقنيات التعليم – كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن



أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الأدمودو Edmodo في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية على التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية

د. ريم عبد الله المعينر

قسم تقنيات التعليم – كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ قبول البحث: ١٨ / ٧ / ١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ١ / ٢ / ١٤٤٠هـ

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodo في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحوار لدى طالبات كلية التربية وذلك في مقرر قائم على التعلم البنائي الاجتماعي بالمشروعات ، واستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والتقييم الذاتي لمهارات الحوار والتواصل ، على عينة من طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن قوامها (٦٢) طالبة ، وكشفت النتائج عن وجود أثر لبيئة التعلم الإلكتروني المدججة عبر شبكة (Edmodo) في تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى الطالبات وكذلك في تحصيلهم المعرفي ، حيث بلغ مربع إيتا(21) لتحديد التأثير ودرجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً (٠,٢٩٨) ؛ وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها ٠,١٥ ، مما يدل على الأثر التربوي العالي لاستخدام تلك البيئة التعليمية على تنمية التحصيل المعرفي والمهاري لدى طالبات المستوى الجامعي ، وفي ضوء النتائج أوصى البحث بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطالبات في الجامعات على استخدام التطبيقات الاجتماعية التعليمية مثل (Edmodo) لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس على دمج التطبيقات التكنولوجية في التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: شبكة التعلم الاجتماعية Edmodo ، مهارات الحوار والتواصل ، النظرية

البنائية الاجتماعية.



المقدمة:

لقد اكتسب التعليم بدخول تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني وما تتضمنه من تفاعلية وتشويق وتمكين للمتعلم أبعاداً جديدة؛ أتاحت فرص التعلم العادلة والمتساوية للمتعلمين في أي مكان وأي زمان من خلال التعلم النشط والمرن، الذي يمزج التعلم بتوجيه المعلم فيما يطلق عليه التعلم الإلكتروني المختلط Blended Learning.

كما يمكن اعتبار مواقع الشبكات الاجتماعية بيئات تعليمية إلكترونية فعالة تزود المتعلمين بأدوات متطورة السرعة، وسهلة الوصول، مع تمكينهم من الحوار والتواصل، والتفاعل، والمشاركة مع الآخرين بهدف تسريع وتيرة تبادل الأفكار، والآراء، والحصول على التغذية الراجعة المناسبة من الآخرين على نحو سلس، ومرن "بينيت وزملاؤه" (Bennett et al., 2012) ومن هنا؛ يمثل هذا المستوى غير المسبوق من التفاعلية Interactivity نقطة الاختلاف الرئيسية بين مواقع الشبكات الاجتماعية، وغيرها من الوسائل التعليمية، وتقنيات التعليم التقليدية الأخرى المختلفة التي سبقتها في الماضي "إيلماس وجيان" (Elmas&Geban, 2012).

وبذلك أسهمت تلك التطورات المتسارعة في البيئات التعليمية بشكل ملحوظ في تغيير مفهوم وأدوات التعلم، فصارت تبنى على مهارات الحوار والتواصل ضمن بيئات اجتماعية تشاركية مدمجة توظف فيها مزايا مختلف البيئات التعليمية، وهي مهارات يُمكن اكتسابها بالتمرين والتدريب في بيئات التعلم سواء التقليدية أو الإلكترونية، ويمكن القول بأنها - مهارات الحوار والتواصل - تعد إحدى أهم مكونات أي عملية تعلم ومن شأنها أن تعزز

ثقة المتعلم بنفسه وتنمي قدرته على اكتساب مجموعة أخرى من المهارات المرتبطة بها، إذ أنها غالباً ما تهدف إلى تبادل الآراء والخروج بأفكار جديدة مكتسبة من الطرف الآخر، في بيئة هادئة ومريحة بعيدة عن التعصب والتطرف.

ويستمد الاتصال والحوار أهميته كونه يعزز القيم الثقافية الخاصة بالتواصل بين الأفراد، ويتنقل بهم من الجمود والنمطية إلى التسامح والاعتدال والتقدير وتقوية العلاقات الاجتماعية، وفي هذا العصر يعد الحوار بكل أشكاله (الثقافي، والديني، والسياسي، والاجتماعي) مطلب أساسي للوصول إلى الآراء الأكثر صواباً ووسيلة في إشاعة ثقافة الاختلاف في الرأي. كما أن ثقافة الحوار لها أهمية بالغة في مواجهة مشكلات الحياة اليومية، وغيابها بين أفراد المجتمع من خلال المؤسسات التربوية المختلفة يعكس ضعف البنية العلمية والفكرية في المجتمع. (الجزار، ٢٠١٥).

وتشير الباحثة إلى أن تنوع المتعلمين وخلفياتهم ووجود فروق فردية فيما بينهم يساهم بشكل أو بآخر في وجود فوارق بينهم وفي تمكنهم من مهارات الحوار والتواصل، حيث أن بعض المتعلمين على الرغم من امتلاكهم قدرات متميزة إلا أنهم قد يجمعون عن الدخول في حوارات مع معلمهم أو مع أقرانهم، إما لخلجهم أو بسبب تخوفهم من انتقاد مشاركاتهم وحواراتهم، ولا شك أن هذا الأمر يشكل مشكلة تواجه المعلمين في تعاملهم مع المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

وقد حاول التربويون الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في التعلم الإلكتروني لمعالجة المشكلات التربوية والتعليمية المتعلقة بكيفية تنمية مهارات

الحوار والتواصل في بيئة التعلم التقليدية وذلك بإيجاد بيئة تعلم إلكترونية بديلة، وعلى الرغم من سهولة التكنولوجيا المتاحة لدعم الحوار في التعلم الإلكتروني وفعاليتها في التقدم المعرفي للمتعلمين، إلا أنه قد يتم إغفال فرص إجراء حوار فعال، في ضوء زيادة أعداد الطلاب وزيادة التركيز على تقديم الدورات والمقررات الإلكترونية، وفي هذا الصدد تؤكد مجموعة متنوعة من الدراسات أهمية استثمار مزايا بيئات التعلم الإلكترونية في دعم وتنمية تلك المهارات. (Webb, 2004 & Others)

ووفقاً لما توصل إليه نوروزي وماكاليلستر ومولدر (Noroozi, 2016, McAlister, and Mulder) في دراستهم لاستكشاف أثر الخلفية المعرفية على طبيعة الحوار في مناقشة الطلاب مع أقرانهم في مقرر الإلكتروني أن تصميم النشاط هو أيضاً عامل مهم في المشاركة الناجحة في الحوار. وفي سياق متصل أثبت (العمرى، ٢٠١٧) فاعلية أدوات ووسائط التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى الطلاب الجامعيين.

وبمراجعة الدراسات السابقة في مجال التعلم الإلكتروني تتضح كثير من خصائص بيئات التعلم الإلكترونية التي تتميز بالمزايا الاجتماعية، وما يمكن أن تقدمه للمتعلمين من أدوات التفاعل والتواصل التي تدعم على نحو فعال مشاركات الطلاب ودخولهم في حوارات مع أقرانهم أو معلمهم في بيئة يسودها الأمان، والثقة وإتاحة الفرص لإبداء الآراء وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض وطلب تشارك الخبرات؛ تعد من أقوى البيئات التي يمكن

توظيفها لتنمية المهارات الاجتماعية وعلى رأسها مهارات الحوار، كونها مهارات تمكن المتعلمين من الثقة بأنفسهم ومقدراتهم.

وفي الآونة الأخيرة نلاحظ تربع شبكة الإدمودو التعليمية Edmodo على رأس قائمة أشهر وأهم مواقع الشبكات الاجتماعية التعليمية لتمييزه بالأمان، وسهولة الاستخدام العملي، وسرعة وسهولة الوصول إلى محتوياته المختلفة عبر الاستعانة بأي من مستعرضات الويب WebBrowsers المختلفة، والتطبيقات المجانية لبرمجياته التي يمكن تحميلها بسهولة على أجهزة الهواتف الذكية SmartPhones، وغيرها من الأجهزة الجواله Mobile Devices الأخرى فضلاً عن أجهزة الأندرويد Android بما يسمح بإمكانية تزويد كل من المعلمين، والمتعلمين بيئة افتراضية متطورة تتيح لهم الفرصة للمشاركة في مناقشة، ونشر الأفكار، والملفات المختلفة (سواء كانت نصوص مكتوبة، أو صور جرافيك، أو أصوات، أو لقطات فيديو) "السعيد" (Al-Said, 2015).

ويذكر "كوران - سيجكورا" (Curran-Sejkora, 2013) أن موقع Edmodo يتميز بسرعة، وسهولة الوصول إلى خدماته المتنوعة عبر الاستعانة بأجهزة الكمبيوتر الثابتة أو الأجهزة الجواله Mobile Devices التي بمقدورها الاتصال بشبكة الإنترنت Internet من خلال الاستعانة بتطبيقات برمجية مجانية خاصة يتم تحميلها من الموقع نفسه على نحو يسهل للمعلمين، والمتعلمين التواصل، والتعاون، والمشاركة معاً في أنشطة البرامج، والمقررات المختلفة للتعليم الإلكتروني في إطار فصول افتراضية Virtual Classes تتميز بأعلى المستويات الممكنة من الكفاءة، والفاعلية، والجودة (Al-Kathiri, 2015).

وفي سياق متصل أوضحت دراسة "كوران- سيجكورا" (Curran- Sejkora,2013) تميز موقع Edmodo للشبكات الاجتماعية التعليمية بمجموعة من السمات أبرزها: تكوين "مجموعات مغلقة" ClosedGroups لا يسمح بالمشاركة في عضويتها إلا لفئات انتقائية من المشاركين (كالمتعلمين، والمعلمين، والمصممين التعليميين)، محدودية مستويات الشهرة، والذيع، والانتشار في ظل التركيز بشكل أساسي على التطبيقات الدراسية، والتعليمية المناسبة للمستخدمين، والسماح لأعضاء المجموعات التي يتم تكوينها بالمشاركة على نحو نشط في التفاعل مع الموقع، وخدماته المختلفة مع الالتزام الصارم بمعايير السرية، والخصوصية، وفرض بعض القيود على إمكانية التواصل، والتفاعل، والمشاركة مع الآخرين.

ووفقاً لـ "هالم وزملاؤه" (Halm et al., 2012) يمكن موقع Edmodo المتعلمين من تقديم تكليفاتهم، والاطلاع على درجاتهم، وتعليقات وملاحظات المعلمين علاوةً على تلقي الإشعارات، ونشر المشاركات، والتواصل والتفاعل والمشاركة مع بقية المشاركين في المقرر الدراسي - سواء داخل، أو خارج فصولهم الدراسية - في إطار بيئة تعلم آمنة، وفعالة على كافة المستويات (Halm et al., 2012).

ويمكن تصميم بيئات التعلم في الادمود بالاستفادة من مبادئ النظرية الاجتماعية البنائية، حيث تؤكد هذه النظرية على حصول تبادلات وتفاعلات مثمرة بين المعلمين، وتأخذ في عين الاعتبار المتعلم وتحترم أفكاره وتقبلها، كما تشجعه على الحوار والنقاش والتفكير (أبوريا، ٢٠١٧)، كما ترى أن التقدم الحاصل عن طريق التفاعلات الاجتماعية يتحدد بكفايات

الفرد عند الانطلاق، ومن هنا يساعد هذا التفاعل على نمو البنية المعرفية للفرد وتطوره باستمرار، كما أن أهم منظري البنائية الاجتماعية وهو "فيجوتسكي"؛ اعتبر أن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية، والمعرفة لها صبغة اجتماعية والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجموعة التي ينتمي إليها (زيتون، ٢٠٠٧، ٣٧)، وترى الباحثة أن كلا من النشاط الفكري الفردي والجماعي يمكن إعمالهما بفاعلية عبر بيئات شبكات التعلم الاجتماعية كشبكة الإدمودو.

وبالنظر للمزايا التي تقدمها شبكة الإدمودو Edmodo للعملية التعليمية ولطبيعة بيئتها ذات الشبكة الاجتماعية؛ فقد رأت الباحثة إمكانية الاستفادة منها كمنصة تعلم Learning Platform تفاعلية، ومجانية، وآمنة، ويمكن من خلالها توفير بيئة تعلم الكترونية مدججة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لتعليم طالبات المستوى الجامعي معارف ومهارات مقرر التعلم الإلكتروني، وفي ذات الوقت تدريبهم على اكتساب مهارات الحوار والتواصل الإلكتروني بما يدعم شخصية كل متعلمة، وكأهم المهارات المطلوبة لمتعلم القرن ٢١، وعليه جاءت هذه الدراسة في محاولة لتوظيف شبكة الإدمودو ضمن بيئة تعلم مدججة في تنمية مهارات التواصل والحوار لدى الطالبات الجامعيات، ومحاولة استثمار تلك البيئة أيضا في تنمية التحصيل المعرفي لمفردات مقرر التعلم الإلكتروني.

* * *

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس ومخالطتها لأعضاء هيئة التدريس، أن هناك توظيفاً متزايداً لبيئات التعلم الإلكترونية في العملية التعليمية، مع رغبة أعضاء هيئة التدريس باستثمار الإمكانيات المتنوعة لتلك البيئات في تسهيل عملية التعليم والتعلم، وعلى الرغم من انتشار الاستفادة من تسهيلات التكنولوجيا في بيئات التعليم والتعلم الإلكتروني، إلا أنه قد يتم إغفال الجانب الإنساني والاجتماعي فيها، بحيث ينصب التركيز على الجوانب التعليمية المتعلقة بالتحصيل فقط، كما لاحظت الباحثة مع تنوع الطالبات وازدياد أعدادهم في القاعات الدراسية، والاختلاف في خلفياتهم، ووجود فروق فردية فيما بينهم على نحو قد لا يتمكن معه عضو هيئة التدريس من تنمية مختلف أنواع المهارات المطلوبة بإلحاح للمتعلم الجامعي في القرن ٢١، كما أن بعض المتعلمات على الرغم من امتلاكهن قدرات متنوعة تتضح من خلال جودة أدائهن في متطلبات المقرر، إلا أنهن يحتجن إلى تدعيم مهارتهن الأدائية بوحدة من أهم المهارات المرتبطة بالحوار والنقاش والتواصل وتوضيح وجهة النظر، وتقبل الرأي والرأي المخالف بموضوعية.

وحيث يعد الحوار جوهرًا لعملية التعليم والتعلم الإنساني، إذ بواسطته يمكن أن يتمكن كل متعلم من التواصل والتحدّث والفهم بطريقة مختلفة عن الآخر، انطلاقاً من حاجة المتعلم لأساليب متعدّدة ومهاراتٍ مختلفةً في التعامل والتواصل مع الآخرين، كما أن الحوار الإيجابي الهادف المبني على الاحترام يحتاج إلى بيئة مناسبة تنميه وتعززه وتشجع ثقافته، ولقد أصبح من أدوار المؤسسات التعليمية تعزيز وتشجيع مثل ذلك الحوار؛ وذلك بتنمية مهاراته في

مختلف جوانب العملية التعليمية، وبالنظر للتوظيف المتزايد للتعلم الإلكتروني وبيئاته المتنوعة خاصة الاجتماعية منها، ولأهمية وضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية بجميع جوانبها، وتحسين مهارات الأساتذة والطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (بله، ٢٠١٨)؛ فإن الباحثة رأت إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا المتاحة في تلك البيئات لتسهيل التواصل والحوار؛ هذا عدا عن ضرورة التركيز أيضا على تنمية المهارات والمعارف المختلفة التي من ضمنها مهارات الحوار، سواء في برامج التدريس التقليدي أو الإلكتروني، بهدف توفير بيئة آمنة للتفاعل والتواصل بين المتعلمين؛ ولتبادل الأفكار والمعلومات، وتقييمها، وهو الأمر الذي أوصت به أيضا مجموعة متنوعة من الدراسات كما في دراسة "سونجماك" (Thongmak, 2013) ودراسة (العمرى، ٢٠١٧)، ودراسة (الزهراني ومجلد، ٢٠١٨) ودراسة نوروزي وماكاليستر ومولدر (Noroozi, 2016). McAlister, and Mulder, 2016.

وفي سياق متصل يؤكد ويب وآخرون (Webb, 2004 & Others) أنه قد يتم إغفال فرص إجراء حوار فعال خلال التعلم الإلكتروني، في ضوء زيادة أعداد المتعلمين وزيادة التركيز على تقديم الدورات والمقررات الإلكترونية، كما أوصت (الزهراني ومجلد، ٢٠١٨) بضرورة توجيه المعلمين والمعلمات لتوظيف البيئات الرقمية المختلفة عند تقديم البرامج التعليمية وخصوصاً المتعلقة بالمهارات المختلفة.

وبما إن شبكة Edmodo الاجتماعية تعتبر واحدة من بيئات التعلم الإلكترونية، المشتملة على مجموعة من الأدوات التي يمكن استثمارها في

تحقيق تواصل وحوار فعال ضمن بيئة تعلم نشطة ، فقد رأت الباحثة إمكانية توظيفها كنمط للتعلم الإلكتروني قد يسهم في تنمية مهارات الحوار والتواصل لمعالجة العديد من المشكلات التي تواجهها المعلمات والمتعلمات في بيئات التعلم التقليدية منها أو الإلكترونية ، والمتعلقة بمشكلات الحُجل أو الخوف أو اللامبالاة ، أو محدودية المكان والزمان ، هذا بالإضافة إلى إمكانية المساهمة في زيادة التحصيل المعرفي ، وذلك من خلال استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني المدمج التي تعتمد علي الدمج بين نظام إدارة التعلم مع اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه ، ومجتمعات الممارسة الافتراضية من أجل زيادة كفاءة وفاعلية البرامج التعليمية لتنمية المهارات والمعارف ، وحل بعض المشكلات التي تواجه تنفيذ تلك البرامج ، وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر بيئة تعلم إلكترونية مدمجة عبر شبكة الإدمودو Edmodo وفي ضوء النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات الحوار والتواصل والتحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية ، ويندرج تحت هذا السؤال :

١. ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتوظيف شبكة الإدمودو Edmodo في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لبعض مواضيع مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، وذلك ضمن بيئة تعلم مدمجة وفقاً لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية ؟

٢. ما أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodo في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

٣. ما أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodo في تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن؟

أ- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. توظيف شبكة الإدمودو Edmodo في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لبعض مواضيع مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وفي ضوء نماذج التصميم التعليمي في بيئة تعلم مدججة وفقاً لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية.

٢. التعرف على أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodo في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٣. التعرف على أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodo في تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن.

ب- فروض الدراسة:

ولقياس أثر بيئة التعلم في Edmodo على التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يجب التحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي تعزى لتوظيف شبكة Edmodo في عملية التعلم.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الحوار والتواصل لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقييم الذاتي لصالح التطبيق البعدي للمقياس تعزى لتوظيف شبكة Edmodo في عملية التعلم.

ج- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أنها:

١. تتماشى مع أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية (٢٠٣٠) وذلك بالتوسع في التعلم الإلكتروني بكافة المراحل التعليمية ما قبل الجامعي والجامعي.

٢. قد تسهم في تطوير التعليم الجامعي بالاستفادة من نظم التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر لسد الفجوات بين أساليب التعليم العالي وأدواته التقنية المختلفة والواقع التعليمي المحلي.

٣. تماشياً مع توصيات المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية ٢٠١٨م التي أكدت على الاستفادة من تجارب الجامعات السعودية التي تبنت التعليم المدمج، والعمل على توفير البيئة الملائمة لتطبيقه.

٤. تماشياً مع توصيات ملتقى معلم العصر الرقمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من ٢٠١٧م التي أكدت على الاستفادة من بيئات

التعلم الإلكتروني المجانية لدعم استخدام التقنية في التعليم وفق معايير تقنية وتخطيط تقني يوجه استخدام التقنية لمقابلة أهداف ومهام تعلم محددة.

٥. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في الأخذ بتطبيقات بيئات التعلم الإلكتروني لتنمية معرفة الطالبات ومهاراتهم، بتوفير استراتيجية تعليمية بنائية اجتماعية تدمج بين وسائل التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة.

د- حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.

الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الحدود البشرية: طالبات كلية التربية.

الحدود الموضوعية: وحدة شبكات التعلم الشخصي وبيئاته في مقرر

التعلم الإلكتروني.

مصطلحات وتعريفات إجرائية:

بيئة تعلم إلكتروني مدمجة: مبنية على التعلم الإلكتروني المدمج، بحيث تتيح اتصال بين التعليم التقليدي والإلكتروني ولا بد ان يخطط لها بدقة وتتضمن أربعة عناصر أساسية وهي: محتوى التعلم، العمليات، طرق التعلم، التقويم. (المبارك، ٢٠١٨، ٦٣)

وتُعرف إجرائياً بأنها نظام تعليمي قائم على الجمع بين التعليم الصفي المباشر وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لمزج تعلم الطالبات بتوجيه الأستاذة، وذلك بتوظيف شبكة Edmodo لإدارة عملية التعلم الإلكتروني وتسهيلها في أي مكان وأي وقت، حيث يوفر إمكانية نشر، وحفظ ودمج جميع أنواع

الوسائط المتعددة التفاعلية (النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو، والعروض التقديمية) وتوظيفها، والتحاور بين الطالبات ومع الأستاذة عن طريق الدردشة والرسائل النصية.. إلخ بطريقة تزامنية وغير تزامنية، والدخول في مسارات متعددة للتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، بحيث تكون الطالبة نشطةً في عملية تعلمها، ويمتد نشاطها حتى بعد التعلم لمرحلة تقويم تعلمها ذاتياً.

البنائية الاجتماعية: هي نظرية تعليمية تنحدر من النظرية البنائية التي ترى التعلم قائم على معرفة سابقة لدى المتعلم، وتتميز عنها بالتركيز على دور الآخر في بناء معرفة الفرد، فتعلم الأفراد كمجموعة يفوق تعلم كل منهم على حدة، كما أن تعاون الأفراد يجعل تعلم كل منهم أفضل وأكثر فاعلية، حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية (السعدي، عودة، ٢٠٠٦، ١١٧) وإجرائياً: تبنى بيئة التعلم في الدراسة على حصول تبادلات وتفاعلات مثمرة بين الطالبات وجهاً لوجه وعبر شبكة الادمودو، مما يساعد على نمو البنية المعرفية والمهارية للطالبة وتطورها باستمرار.

التحصيل المعرفي: وهو مقدار ما يحققه المتعلم من الأهداف التعليمية، أو هو الحصيلة الفعلية للمتعلم من المحتوى التعليمي وذلك بعد دراسته إياه، ويقاس بالاختبارات التحصيلية، وإجرائياً: مجموعة محددة من الأهداف المعرفية التي يسعى مقرر التعلم الإلكتروني لتحقيقها لدى طالبة كلية التربية، وتقاس باختبار تحصيلي.

الحوار العلمي: أسلوب لتبادل الأفكار والمعلومات بين المتعلمين والتواصل، في جو يسوده التفاهم، والودّ، والألفة، والاحترام، وتتوفر فيه

شروط الإنصات للمتكلّم، وإعطاء كلّ طرف حرّيته في التّعبير عن آرائه، بعيداً عن التّعصب أو العشوائيّة في الطّرح الفكري. (طالب، ٢٠١٦) واجرائياً: هو وسيلة التّواصل ولغة التّفاهم بين الطالبات للوصول إلى أهدافهم المرجوة في مشروع المقرر، أثناء مواجهتهم بمواقف ومشكلات حقيقية في محاولة لإيجاد حلول لها، وذلك من خلال البحث والتقصّي والتفاوض داخل المجموعات حول تقويم وتحديد أكثر هذه الحلول فعالية، باستخدام أساليب ومهاراتٍ مختلفةً في التعامل مع بعضهم، من خلال فتح قنوات التّواصل داخل كل مجموعة وبين المجموعات من جهة وبينهم وبين الأستاذة من جهة ثانية؛ المبنية على الاستماع الفعّال والتفاعل المشترك، ويكون ذلك من خلال اللغة اللفظية، المكتوبة أو الكلام المباشر، واللغة غير اللفظية (لغة الجسد) ضمن بيئة آمنة، مع التركيز على التفاعل والتواصل بين المجموعات لتبادل الأفكار والمعلومات، وتقييمها، ثم إعادة بناءها بما يساهم في تطوير المشروع.

* * *

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة التعلم الإلكتروني:

المفهوم العام للتعلم الإلكتروني هو استخدام الأدوات الإلكترونية والتكنولوجية للمساعدة في عملية التعلم والتدريس، ومع الانتشار الواسع للإنترنت تطور هذا المصطلح ليغير من طبيعة تعلم الأفراد فأصبح بالإمكان استبدال بيئات التعلم الصفية ببيئات افتراضية مشابهة لبيئة التعلم الصفية، يمكن أن تكون بديلاً كاملاً عن التعلم الصفّي كما في التعلم عن بعد أو تساعد المعلم في التعلم الصفّي كما في التعلم المدمج والمساعد.

ويمكن تعريف التعلم الإلكتروني على أنه: نظام يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية، لتسهيل عملية التعلم في أي مكان وأي وقت، كما يوفر إمكانية نشر جميع أنواع الملفات من نصوص وصور ومقاطع فيديو وعروض تقديمية، والتحاوّر مع المعلم ومع المتعلمين بطريقة تزامنية وغير تزامنية.

بيئات التعلم الإلكتروني:

فتح التعلم الإلكتروني المجال لكل من المعلم والمتعلم بالتفاعل المتزامن وغير المتزامن مع عناصر التعلم والتي تشكل ما يعرف ببيئات التعلم، التي تشكل "الوسط المادي الذي يحيط المعلم والمحتوى والمتعلم، وهي السياق الذي يحدث فيه التدريس، كما تشكل طبقاً لنوع الدرس، وتتأثر باتجاهات وميول المنظمين والمشغلين لها"، ويمكن تصنيفها إلى أربع أنواع تعمل سوياً، وفقاً لمحور الاهتمام إلى بيئة معتمدة على المتعلم، وبيئة معتمدة على المعرفة، وبيئة معتمدة على التقدير وبيئة معتمدة على المجتمع. (براون وجرين ترجمة التركي، ٢٠١٥، ٢١١)

تطور مفهوم بيئات التعلم الالكترونية: (جودت، ٢٠١٥)

أولاً: استخدام نظم إدارة المحتوى Content Management System في إدارة مصادر التعلم: وقد بدأ استخدامها لنشر المقالات والأخبار على الانترنت، ثم تم توظيفها تحت مسمى بوابات التعلم Learning Portals واستخدمت كبوابات للمدارس والجامعات لنشر بعض أشكال المحتوى، وقد زودت بأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن كالمندديات وغرف الدردشة، واستخدمت كلمات المرور لتخصيص النشر أو الوصول للمحتوى لبعض الأعضاء. ومن أشهر أنظمة إدارة المحتوى: نظام Joomla، ونظام دروبال Drupal CMC

ثانياً: استخدام نظم مخصصة لإدارة المقررات التعليمية Course Management Systems CMS: وقد نشأت لعرض المقررات التعليمية وادارتها، كما ظهرت بالتوازي معها أنظمة أخرى لإدارة التعلم وتسجيل الطلاب والتفاعل معهم LMS وسرعان ما اندمجت مع بعضها في نظم إدارة محتوى التعلم LCMS والتي تمثل معظم النظم المستخدمة حالياً، ومن أشهرها: نظام مودل Model ونظام Atutor.

ثالثاً: شبكات التعلم الاجتماعية: Social Learning Networks تعتمد أساساً على الشبكات الاجتماعية في نشر وإدارة مصادر التعلم وتخصيصها، وبالرغم من أن بدايتها بشكل عام كانت في الجامعات والمؤسسات التعليمية، إلا أن الغرض من استخدامها كان التعارف والترابط عبر الانترنت، ومع تنامي مستخدميها ظهرت شبكات اجتماعية متخصصة في التعليم تختلف وظيفياً عن الشبكات الاجتماعية العامة التي تتيح بدورها عمل مجتمعات

متخصصة داخلها، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية التعليمية شبكة Edmodo وشبكة ning.

الإمكانات التربوية لموقع Edmodo:

تميز Edmodo كأداة تفاعلية متطورة للتعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين مقارنةً بغيره من المواقع الأخرى للشبكات الاجتماعية، ومن أبرز المزايا: (Trust, 2014)

- تفريد التدريس المقدم داخل حجرات الفصول الدراسية.
- تزويد المعلمين ببرامج متطورة في التدريب، والتنمية المهنية.
- الارتقاء بمعدلات مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.
- الارتقاء بممارسات قياس وتقويم الأداء، وتخطيط الإداريين

المدرسين

- الاكتشاف، والمشاركة في نشر المحتوى الدراسي المناسب للتعلم الفردي

- الاستفادة من خدمات واجهة التفاعل، ومكتبة الوسائط الرقمية لموقع "إدمودو"

لذا يمكن اعتبار بيئات التعلم الإلكتروني في Edmodo نقلة نوعية هائلة في التعليم وعلى وجه الخصوص الجامعي منه؛ كونها توفر فرصة الوصول إلى الدروس وحضور المحاضرات والمشاركة في مجتمعات التعلم على الإنترنت بالإضافة إلى توفيرها العديد من الأدوات والموارد التي لم تكن متوفرة في الماضي، وهذا يمكن أن يساهم بشكل كبير في حل عدد من المشكلات التعليمية مع التركيز على تنمية المهارات المختلفة.

النظرية البنائية الاجتماعية:

قدم ليف فيجوتسكي، في نظريته رؤية لدور المجتمع والثقافة التي تؤثر على التنمية المعرفية للمتعلم، والتي من أهم أسسها: (مصطفى، ٢٠٠١، ١٠٩ - ١١٠)

١ - تنمية الوظائف العقلية العليا من خلال التفاعلات والحياة الاجتماعية داخل الصف.

٢ - هناك عوامل مؤثرة في التنمية المعرفية للطلاب وسماتهم الاجتماعية ومن أهمها: البيئة المنزلية، العلاقات بين الأقران، الملابس التي ترتدي.

٣ - أهمية التفاعلات للمستوي السيكولوجي الخارجي وخصوصاً طبيعة الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب في الفصل لدى المتعلم لبناء المعنى لديه.

٤ - أهمية المعلم من خلال لعبه عدة أدوار، منها الوسيط في الوصول من المعرفة العامة الأولية إلى المعرفة العلمية، والموجه تدريجياً نحو فهم وإتقان المهمة، والمحفز للتفكير والانتباه إلى أقصى ما تسمح به قدراته.

٥ - تنمية المنطقة المركزية: وهي الفرق بين مستوى الأداء بين التعلم الذي يكتسبه المتعلم بمفرده ومستوي التعلم الذي يكتسبه المتعلم تحت توجيه وإرشاد المعلم.

أدوار المعلم والمتعلم في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية:

المعلم البنائي: يلعب دور المرشد، أو الموجه، أو الميسر ويقع على عاتقه توفير بيئة تعليمية تبرز الاختلاف بين الخبرات الحالية للطلاب والخبرات الجديدة التي يتعرضون لها، أو يمرون بها، وتمثل هذه البيئة تحدياً للمتعلم

تدفعه للتعلم وتحثه عليه. ويراعى تخصيص وقت كافٍ للتعلم. أما المتعلم البنائي فيلعب ثلاثة أدوار هي:

- المتعلم النشط The active learner بحيث يناقش ويحاور، وي طرح أسئلة، ويستقصي ويتحرى علمياً، ويأخذ مختلف وجهات النظر ويمتد نشاطه حتى بعد التعلم لمرحلة تقويم تعلمه ذاتياً.

- المتعلم الاجتماعي The social learner حيث يبدأ ببناء المعرفة بشكل اجتماعي عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين.

- المتعلم المبدع The creative learner فنشاط المتعلم ليس كافياً، فلا بد أن يتدع ويتكر المعرفة.

القيمة التربوية والتعليمية للحوار:

• ينقسم الحوار إلى قسمين هما: الحوار مع النفس intrapersonal والحوار مع الآخر interpersonal، والذي يتطلب وجود اجتماعي، وإذا كان الحوار مع الآخر موضوعي يسهل التعلم، ومن الضروري لكل مجتمع أن يفي بدوره في تحقيق الاجتماعية والموضوعية للحوار.

• الحوار هو شكل راقٍ وسامٍ من أشكال التواصل الإنساني، لتبادل الآراء والخبرات في جو يسوده التفاهم، والود، والألفة، والاحترام، وتتوفر فيه شروط الإنصات للمتكلّم، وإعطاء كلّ طرف حرّيته في التعبير عن آرائه ومعتقداته، بعيداً عن التعصب أو العشوائية في الطرح الفكري.

• تبرز قيمة الحوار بأنه يُعدُّ أسلوباً في عرض الآراء المختلفة، والموازنة بينها لاختيار أفضلها، وأسلوباً في الإقناع يدخل في كل ميدان، ليرز ويظهر الأفكار المخترنة في القلوب والعقول، ومن خلاله تكتشف المواهب الشبائية. (الجزار، ٢٠١٥)

• الحوار والتعلم لهما نتيجة مترابطة، فالتعلم نشاط فردي يتميز بعمليات عقلية داخلية، يمكن التوصل إليها عن طريق الحوار، ويمكن أن يكون التعلم هو توسط في الحوار، كما يحدث التعلم بتسهيل الحوار عن طريق تمكين الحوار بين الأشخاص باستخدام الموارد الهيكلية والبشرية Gorsky & Caspi,2005,140

العناصر الأساسية للحوار الفعال:

الحوار الإيجابي الفعال الذي يهدف إلى بناء العلاقات يقوم على: (جلوب، ٢٦، ٢٠١٠) احترام الآخر، وتهيئة واختيار البيئة والوقت المناسبين له، ومعرفة الهدف من التواصل، وفهم ومعرفة لغة التواصل، ومناقشة الآخر والاهتمام بردود أفعاله؛ ليكون النقاش والحوار من طرفين.

خصائص وآداب الحوار الفعال:

- من خصائص الحوار الفعال ما يلي: (طالب، ٢٠١٦)
- يهدف إلى الوصول للحق.
 - يحدد القضية التي سيتناولها والهدف الحقيقي منها.
 - يحدد الضوابط والأصول قبل البدء بالحوار.
 - الخلو من التعصب لفكرة معينة والابتعاد عن التناقض في الأفكار.
 - السماح لجميع الأطراف بطرح أفكارهم بحرية والتي تكون ضمن هدف الحوار.

- حسن الاسلوب والألفاظ، والبعد عن الكذب والخداع
- أن يكون هدف كافة الأطراف الوصول للحق مهما اختلف عن معتقداتهم.

- التواضع واحترام الطرف الآخر.
- الاستماع الجيد وعدم مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم.
- تحدي الطرف الآخر بالدلائل الواضحة والسليمة، والاعتراف بالخطأ في حال الاقتران برأي الطرف الآخر.

الدراسات السابقة:

دراسة الزهراني ومجلد (الزهراني ومجلد، ٢٠١٨): استهدفت التعرف على مدى فاعلية نظام إدارة التعلم Edmodo لتنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، وذلك من خلال برنامج تطوير مهني مقدم عبر Edmodo، وكشفت النتائج عن فعالية نظام إدارة التعلم Edmodo في تنمية الجانب المعرفي لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وأوصت بتوجيه المعلمين لتوظيف البيئات الرقمية المختلفة عند تقديم البرامج التعليمية.

دراسة الشهراني، العصيمي و الخليوي (الشهراني، العصيمي و الخليوي، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني المدمج في تلبية احتياجات سوق العمل في ضوء تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية، واستخدمت الاستبانة، وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها؛ أن التعليم المدمج يُقدم فرصة للعاملين لإكمال تعليمهم ورفع مستواهم المهني، كما يُهيئ الطلبة للتكيف مع التغيرات المستمرة في سوق العمل والتي يفرضها التقدم التقني، ويُمكن الطلبة من اكتساب مهارات الاتصال والتواصل

والقدرة على اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام نظام التعليم المدمج في مؤسسات التعليم العالي، والعمل على إعداد البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين بالجامعات لتطوير أدائهم في مجال استخدام التقنية لضمان التطبيق الأمثل للنظام، وعقد المزيد من الندوات والمؤتمرات وورش العمل للاستفادة من تجارب الجامعات السعودية التي تبنت التعليم المدمج، والعمل على توفير البيئة الملائمة لتطبيق مثل هذا النوع من التعليم في ضوء توجه الدولة نحو خصخصة التعليم الجامعي.

دراسة بلّة (بلّة، ٢٠١٨): هدفت إلى استقصاء آراء الأساتذة والطلاب نحو فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، ومن أهم نتائجها: فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بدرجة عالية، وأوصت بضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية، وتحسين مهارات الأساتذة والطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة المبارك (المبارك، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، من خلال توضيح واقع تطبيق الوسائل الحديثة، ومدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بها وبأنواعها والمعوقات التي تواجه تطبيقها، وقد توصلت إلى النتائج الآتية: استخدام الوسائل الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس يحسن من أدائه، في حين أن المعوقات المواجهة لاستخدامها تتمثل في قلة الدعم المادي الكافي لاستخدامها، وصعوبة تنفيذها، وضعف التدريب على استخدامها،

وتوصي الدراسة بضرورة توفير الدعم المادي الكافي لاستخدام التقنيات الحديثة، وتدريب المعلمين على استخدامها.

دراسة الحارثي (الحارثي، ٢٠١٨) سعت إلى تحديد كل من: ماهية عملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وكذلك أهميتها، وواقع اهتمامات مؤسسات إعداد المعلم السعودي، وأبرز الجهود العربية لتطوير برامج إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وأخيرا المأمول في إعداد المعلم السعودي وتنميته مهنيًا في ضوء المستجدات العصرية، وتوصلت إلى أهمية تطوير المعلم وإعداده ورفع كفاءته المهنية والتدريسية، وأهمية إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الأدوار المستقبلية المتوقعة من المعلم في ظل العصر الحالي، وقدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تسعى إلى الاهتمام بضرورة التركيز على الأدوار المستقبلية الجديدة للمعلم في ضوء طبيعة العصر الحالي.

دراسة العقالي والشمراي (العقالي والشمراي، ٢٠١٨) هدفت إلى تحديد واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في التدريس من وجهة نظرهن، وقد جاء استخدام الإنترنت والجيل الثاني للويب بدرجة استخدام عالية، مما يؤكد وجود وعي كبير لدى المعلمات بأهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وأظهرت وجود اتجاهات بدرجة كبيرة لدى المعلمات لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس، وتحقيق التعلم الذاتي لإمكانية الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل لتدريب المعلمات على توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

دراسة العمري (العمرى، ٢٠١٧): هدفت إلى دراسة تأثير استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم، واستخدمت بطاقات الملاحظة والاختبار التحصيلي في مهارات الحوار ومقياس الاتجاهات، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية التحصيل ومهارات الحوار لدى طلاب كلية الحقوق في جامعة القصيم.

دراسة نوروزي وماكاليلستر ومولدر (Noroozi, McAlister, and Mulder, 2016) هدفت إلى استكشاف أثر الخلفية المعرفية على طبيعة الحوار في مناقشة الطلاب مع أقرانهم في مقرر الكتروني وذلك باستخدام لعبة حوارية في نشاط الكتروني جماعي صغير، تم استخدام الاختبار القبلي / البعدي مع الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن الخلفيات المعرفية تؤدي إلى تفاعل أقل أهمية مع الأقران، كما أن تصميم النشاط هو أيضاً عامل مهم في المشاركة الناجحة في الحوار.

دراسة "السعيد" (Al-Said, 2015) التي رصدت التصورات السائدة لدى عينة مختارة من الطلاب الجامعيين عن مستويات التطبيق العملي، والمعوقات الفعلية التي تقف في طريق انتشار استخدام موقع Edmodo، وتطبيقات التعلم الجوال بإحدى الجامعات السعودية.

دراسة "سونجماك" (Thongmak, 2013) هدفت لدراسة حالة لتجربة إدخال استخدام موقع Edmodo كأداة تشاركية بالجامعات التايلاندية، باستخدام الاستبيان المسحي، وجد أن الغالبية العظمى من الطلاب المشاركين

تأكد على أفضلية ، وتفوق موقع Edmodo على غيره من المواقع الأخرى للشبكات الاجتماعية في الارتقاء بتعلم الطلاب المشاركين المنتمين إلى تخصصات مختلفة. كما أبرزت الدراسة إمكانية الاستفادة من Edmodo في دعم برامج التدريس التقليدي فضلاً عن الإلكتروني ، وعن بعد التي تقدمها الجامعات التايلاندية معاً من منظور متكامل تربوياً.

دراسة "الشهراني" (Alshahrani, 2012) المسحية على عينة عشوائية من الطلاب الجامعيين بإحدى الكليات الفنية بإندونيسيا ، يدرسون أحد مقررات اللغة الإنجليزية على موقع Edmodo والتي أسفرت عن تأكيد نسبة ٦٦٪ من العينة على الفوائد الإيجابية المتنوعة التي يتميز بها موقع Edmodo في الوقت نفسه الذي أشارت فيه نسبة ٧٩٪ منهم إلى دوره الهام في مد يد العون لمساعدتهم في مواجهة الصعوبات التي يصادفونها في التعلم ، كما عبرت نسبة ٧٨٪ منهم عن شعورها بالسعادة ، والارتياح لاستخدام موقع Edmodo في مقرراتهم الدراسية.

دراسة ويب وآخرين (Webb & Others, 2004) التي هدفت معرفة أثر استخدام منتديات المناقشة غير المتزامنة لدعم الحوار عبر الإنترنت في التعليم والتدريس الجامعي في مجموعتين من الطلاب ، أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين مشاركة الطلاب في الحوارات الإلكترونية وتقديمهم المعرفي ، وأوصت الدراسة بمزيد من البحث في تصميم الحوار في التعلم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة :

- تناولت جميع الدراسات بيئات تعلم الكترونية مفتوحة المصدر، وتنوعت عيناتها من أعضاء هيئة تدريس، وطلاب جامعيين، ومعلمين ومعلمات.
- اجمعت الدراسات على فاعلية بيئات التعلم الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري التطبيقي.
- شددت بعض الدراسات على ضرورة استثمار امكانات بيئات التعلم الالكتروني، في التغلب على مشكلات وعوائق العملية التعليمية.
- أوصت بعض الدراسات بضرورة التدريب على توظيف بيئات التعلم الالكتروني، وتوفير نماذج مبتكرة ومبدعة في هذا التوظيف.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار بيئة التعلم الالكتروني ومهارات الحوار والتواصل.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تقدم نموذج في تصميم بيئة تعلم الكترونية تدمج التعليم الصفّي مع التعليم الالكتروني عبر بيئة Edmodo

* * *

الفصل الثالث الطريقة والاجراءات:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثريئات التعلم الاللكتروني في Edmodo على التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أ. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والتقييم الذاتي لمهارات الحوار.

ب- إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعدد من الإجراءات وفق الترتيب

التالي:

أولاً: عينة الدراسة

تكونت العينة القصدية من ثلاثة شعب لكلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممن تتولى الباحثة تدريسهم مقرر التعلم الاللكتروني، اثنتين لقسم علم النفس، وواحدة لقسم التربية الخاصة، وطبقت عليهن التجربة، وكان مجموعهم (٦٢) طالبة.

ثانياً: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

١. اختبار تحصيلي لقياس التحصيل العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في وحدة شبكات التعلم الشخصي وبيئاته.

٢. مقياس مهارات الحوار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ومرت الأدوات بعدة مراحل هي :

١. تحديد الهدف من الأداة

الهدف من الاختبار التحصيلي : قياس معلومات الطالبات في وحدة شبكات التعلم الشخصي وبيئاته في مقرر التعلم الالكتروني قبل تطبيق التجربة وبعدها.

الأهداف التفصيلية للاختبار التحصيلي : يتوقع من الطالبات بعد تعلم الوحدة المحددة مايلي : الإلمام بمفهوم شبكات التعلم الشخصية ، ومفهوم بيئات التعلم الشخصية ، والفرق بينهما ، وكيفية الاستفادة منهما في التعليم والتعلم.

الهدف من مقياس مهارات الحوار : التقييم الذاتي لمهارات الحوار لدى الطالبات في كلية التربية قبل التجربة وبعدها.

٢- بناء الادوات في صورتها الأولية :

الاختبار التحصيلي : والذي تكون من (١٥) فقرة من الأسئلة الموضوعية. مقياس مهارات الحوار : تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) فقرة توضح رأي الطالبات عن مهاراتهم في الحوار والتواصل ، وقد روعي في التصميم البساطة والسهولة ، وتم تدرجه على خمس سلالم للتقدير وفق طريقة ليكرت هي (درجة كبيرة جداً ، درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة ضعيفة ، منعدمة).

٣- صدق وثبات الأدوات :

• صدق الاختبار

أ- الصدق الظاهري :

تم عرض الصورة الأولى للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس ، وقد تم تعديل بعض الأسئلة في ضوء آراء المحكمين والتوصل الى الصيغة النهائية للاختبار.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار للتحقق من صدق الاتساق الداخلي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار

بالدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
❖❖٠,٨٢٩	٩	❖❖٠,٧٧٧	١
❖❖٠,٧٧٩	١٠	❖❖٠,٥٩٠	٢
❖❖٠,٧١٤	١١	❖❖٠,٧٦٣	٣
❖❖٠,٨٦٩	١٢	❖❖٠,٦٧٨	٤
❖❖٠,٦٧٣	١٣	❖❖٠,٧٩٤	٥
❖❖٠,٧٩٨	١٤	❖❖٠,٧٥٥	٦
❖❖٠,٧٤٩	١٥	❖❖٠,٦٠١	٧
-	-	❖❖٠,٨٦٢	٨

❖❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الاختبار بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات (اسئلة) الاختبار.

• ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي استخدمت الباحثة معامل الثبات بطريقتين ؛ (الفا كرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢٨)، كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية وبلغ قيمة معامل الثبات (٠,٧٩٨)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن تطبيقه والاعتماد عليه والوثوق بنتائجه لقياس التحصيل المعرفي للطلّابات.

معامل التمييز:

جدول (٢) يبين معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	تقويم الفقرة	معامل التمييز	تقويم الفقرة
١	٠,٥٩	٩	مميز	٠,٥٠	مميز
٢	٠,٩٢	١٠	مميز	٠,٧١	مميز
٣	٠,٥٠	١١	مميز	٠,٦٢	مميز
٤	٠,٤٦	١٢	مميز	٠,٦٤	مميز
٥	٠,٤٢	١٣	مميز	٠,٧٧	مميز
٦	٠,٦٥	١٤	مميز	٠,٥٣	مميز
٧	٠,٧٤	١٥	مميز	٠,٥٧	مميز
٨	٠,٧٩	-	مميز	-	-

ملاحظة: يقبل معامل التمييز ضمن المدى ٠,٤٠ - ١,٠٠
يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن جميع عبارات الاختبار

مميزة.

معامل السهولة والصعوبة:

جدول (٣) يبين قيم الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل السهولة %	رقم السؤال	تقويم السؤال	معامل السهولة %	تقويم السؤال
١	٧٩	٩	سهل	٦١	سهل
٢	٨٢	١٠	سهل	٧٥	سهل
٣	٨٦	١١	سهل	٨٢	سهل
٤	٧٤	١٢	سهل	٤٦	سهل
٥	٦٧	١٣	سهل	٧١	سهل
٦	٦٤	١٤	سهل	٧٥	سهل
٧	٥٧	١٥	سهل	٧٣	سهل
٨	-	-	سهل	٨٩	سهل

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن جميع الأسئلة تتميز بنسب مقبولة من السهولة والصعوبة لا تتجاوز المدى بين ٨٠٪ و ٢٠٪، وهو المدى المقبول لمعاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبارات التحصيلية التي يمكن الاعتماد على مناسبتها للاختبار، والتي يمكن الإجابة عليها من قبل الطالبات.

من النتائج السابقة يتبين أن جميع أسئلة الاختبار مميزة ومرتبطة بالدرجة الكلية للاختبار كما أنها تتمتع بدرجة عالية السهولة والثبات، وبالتالي يمكن

الاعتماد على الاختبار التحصيلي في الكشف عن فاعلية بيئة التعلم الالكتروني في الادمودو على تحصيل طالبات كلية التربية وتعلمهم مهارات الحوار.

ثانياً: صدق مقياس مهارات الحوار:

أ- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس ، وفي ضوء اراءهم قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات ، وصولا الى الصيغة النهائية للمقياس ؛ ليصبح قابلا للاستخدام.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس ، قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي ، بحساب معامل الارتباط بيرسون للمقياس ، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل

فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
❖❖٠,٥٦٨	١٩	❖❖٠,٥٧٠	١
❖❖٠,٥٠٤	٢٠	❖❖٠,٦٠٥	٢
❖❖٠,٥٢٠	٢١	❖❖٠,٥٢٨	٣
❖❖٠,٥٧٥	٢٢	❖❖٠,٥٩٤	٤
❖❖٠,٧٠٥	٢٣	❖❖٠,٧٠٩	٥
❖❖٠,٥٦٢	٢٤	❖❖٠,٥٦٠	٦

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
❖❖ ٠,٦٠٥	٢٥	❖❖ ٠,٥٠٣	٧
❖❖ ٠,٥٣٣	٢٦	❖❖ ٠,٥٩٣	٨
❖❖ ٠,٥٤٤	٢٧	❖❖ ٠,٥٤٧	٩
❖❖ ٠,٦٥٥	٢٨	❖❖ ٠,٥٨١	١٠
❖❖ ٠,٥٧٩	٢٩	❖❖ ٠,٥٤٩	١١
❖❖ ٠,٥٨٠	٣٠	❖❖ ٠,٦٧٩	١٢
❖❖ ٠,٥٩٠	٣١	❖❖ ٠,٥٩٤	١٣
❖❖ ٠,٥٧٧	٣٢	❖❖ ٠,٥٨٠	١٤
❖❖ ٠,٥٨٢	٣٣	❖❖ ٠,٦٢٦	١٥
❖❖ ٠,٥٤١	٣٤	❖❖ ٠,٧٦٠	١٦
❖❖ ٠,٥٧٠	٣٥	❖❖ ٠,٦٠٢	١٧
-	-	❖❖ ٠,٥٩١	١٨

❖❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٥ فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المقياس بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس مهارات الحوار استخدمت الباحثة معامل (الفا كرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٥٦)، كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية وبلغ قيمة معامل الثبات (٠.٧٣٥)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن تطبيقه

ثالثاً: نموذج التصميم التعليمي التجريبي المناسب للبحث:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث: وهو "ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتوظيف شبكة الإدمودو Edmodo في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لبعض مواضيع مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك ضمن بيئة تعلم مدججة وفقاً لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية؟"

تم اختيار نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE) لتطبيقه في تقديم المقرر كونه من أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي المتوافقة مع البيئات الإلكترونية؛ فخطواته الإجرائية واضحة ومرنة وسهلة التنفيذ، كما يوفر إطار إجرائي يضمن كفاءة المخرجات التعليمية وفعاليتها العالية في تحقيق الأهداف، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل يستمد اسمه منها، وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis)

في هذه المرحلة تم تحديد المشكلة كما تم التطرق لها ضمن مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف العامة وبيئة التعلم المناسبة، وتحليل خصائص المتعلمين ومستوياتهم وخبراتهم، حيث أن الدراسة تركز على توفير بيئة

تعلم مدججة عبر شبكة Edmodo لإكساب الطالبات مهارات الحوار والتواصل وتنمية التحصيل المعرفي لمحتويات المقرر عبر تلك البيئة، وبعد تحديد الأهداف التعليمية العامة، تم تحديد ما يلي:

• البيئة التعليمية / التعليمية الصفية والالكترونية، بحيث تتضمن مهارات الحوار الصفية والالكتروني.

• ربط استخدام الطالبات للبيئة المدججة التي تم اختيارها بتوظيف شبكة Edmodo بمجالات تتعلق بعرض مشاريعهم والمناقشة حولها، وفي ارسال التكاليفات، واستقبال التقييمات والاختبارات القصيرة.

ثانياً: مرحلة التصميم (Design)

وتضمنت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات لتحقيق معايير التصميم التعليمي في دمج التعلم القائم على النظرية البنائية الاجتماعية، والتكامل مع البنية التكنولوجية لبيئة التعلم الالكتروني عبر Edmodo وفيما يلي اجراءات تصميم التعليم وفقاً للفكر البنائي:

محتوى التعلم: تم صياغة محتوى التعلم في صورة مهام أو مشكلات حقيقية واقعية للمتعلّمتات.

الأهداف التعليمية: تمت صياغتها في صورة سلوكيات ممكنة الملاحظة والقياس، وتحددت بصورة إجرائية، وتم عرضها للطالبات عبر توصيف المقرر، ومن خلال التفاوض الاجتماعي حولها بين الأستاذة والمتعلمات عبر شبكة الإدمودو، بحيث تتضمن أهدافاً متنوعة، وفقاً لمستويات بلوم المعرفية وترتبط بمهمات التعلم وتوسعي جميع المتعلمات لتحقيقها، فضلاً عن أغراض ذاتية أو شخصية تخص كل متعلمة أو عدة متعلمات (المجموعات التعاونية).

استراتيجيات التدريس: تعتمد على مواجهة المتعلمات بمشكلة حقيقية في محاولة لإيجاد حلول لها وذلك من خلال البحث والاستقصاء والتفاوض الاجتماعي لتقويم وتحديد أكثر هذه الحلول فعالية.

وتشير الباحثة هنا إلى أن الاستراتيجيات التعليمية قد اعتمدت هنا على دمج التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإدمودو لبناء وتنمية المعرفة واكتساب أساليب ومهارات الحوار والتواصل لدى الطالبات، وتم توظيف كل من الاستراتيجيات التالية: التعلم التعاوني، التعلم الناقد وحل المشكلات، التعلم الإيقاني، التعلم القائم على المشروعات.

البيئة التعليمية: ارتكزت على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في دمج وتوظيف كل من عناصر الصوت والصورة والنص والرسومات البيانية والتوضيحية بما يسمح للمتعلمة بالتفاعل والدخول في مسارات متعددة للتعلم، وإجراء حوارات متعمقة مع زميلاتها المتعلمات ومع عضو هيئة التدريس، وتم دمج أنشطة وتكاليف المقرر عبر تلك البيئة خاصة ما يتعلق منها بالمشاريع الجماعية التي تتطلب حوار وإبداء رأي من قبل الطالبات حولها، كما في عرض التصاميم الأولية والنهائية لمشروع المقرر المرتبط بإنتاج الإنفوجرافيك التعليمي.

أساليب التقويم: اعتمد التقويم في بيئة التعلم المدججة بتوظيف شبكة الإدمودو على التقويم الحقيقي والتقويم البديل، والتقويم الذاتي، كما اهتم بالتقويم التكويني، وقد اعتمدت الباحثة على أساليب الحوار الفردي والجماعي مع الطالبات، سواء في القاعات الدراسية أو عبر شبكة Edmodo لتقويم مستوى اكتساب الخبرات ونمو المهارات.

ثالثاً: مرحلة التطوير (Development)

قامت الباحثة بتطوير السيناريوهات المحددة في مرحلة التصميم وفقاً للإجراءات التي سيتم إتباعها في التجربة القائمة على دمج التعلم الصفي مع بيئة شبكة Edmodo ومن خلال مقرر التعلم الإلكتروني، حيث تم إنشاء الصفوف الافتراضية لشعب المقرر، وتم التأكد من جاهزيتها، كما تم التأكد من جاهزية أوراق العمل والاختبارات وأساليب التقويم للتطبيق، وتم تهيئة الطالبات للتعلم المدمج والنقاش معهم حول الطريقة التي سيتم إتباعها.

رابعاً: مرحلة التنفيذ (Implementation)

وهي المرحلة التي تم فيها تفعيل عملية دمج التعلم بتوجيه مباشر من الباحثة، وتضمنت هذه المرحلة إجابة السؤال الثاني والثالث من أسئلة الدراسة وهي:

- ما أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodm في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

- ما أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الاجتماعية Edmodm في تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن؟

وهدفت هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم والتعلم، بحيث تكون ممارسة الطالبات العملية منتظمة من حيث حضور المحاضرات الصفية، والمشاركة في الحوارات المباشرة مع الأستاذة ومع المجموعة التعاونية، ودخول الصف الافتراضي على Edmodo، والتفاعل مع الأستاذة ومع المقرر

ومع الزميلات في الصف الافتراضي من جهة، ومن جهة أخرى متابعة يومية واختبارات قصيرة ومناقشات، كما تم عرض المنجزات وتصحيح الأخطاء والتعليق على المشاريع في كل محاضرة لتحقيق التغذية الراجعة ورفع مستوى المهارات المطلوبة لدى الطالبات. وقد مرت التجربة بالمراحل التالية:

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي قبل بدء دراسة وحدة شبكات وبيئات التعلم الشخصي.
- المناقشة والحوار الصفي حول المشاريع الخاصة بإنتاج الانفوجرافيك وتقديم التغذية الراجعة من الأستاذة بعد كل محاضرة.
- عرض المشاريع عبر شبكة Edmodo بعد التعديلات الأولية، والتفاعل وإبداء الرأي حولها في الصف الافتراضي.
- الإخراج النهائي للمشروع بعد سلسلة من الحوارات الهادفة لتطويره في الصف الافتراضي.

وتمثل المراحل السابقة دورة التعلم البنائي على النحو التالي: المحتوى على شكل مهام أو مشكلات، والأهداف التعليمية التي تحددت بصورة إجرائية، والوسائط التعليمية التي تعد مهمة لدمج الطالبات وتفاعلهن، واستراتيجيات التدريس التي اعتمدت على البحث والاستقصاء، كما وتشمل الدور النشط والايجابي للطالبة، ودور المعلم في تيسير وتوجيه الطالبة لبناء تعلمها، وتصميم وإدارة بيئة التعلم. وقد قامت الباحثة بأدوار متعددة أثناء تدريس المقرر، تتمحور في معظمها حول أدوار وسمات المعلم البنائي في بيئة التعلم المدمج، وذلك على النحو التالي:

- دمج الطالبات في مواقف تعلم حقيقية، تتحدى المفاهيم والخبرات السابقة لهم، وتهيئة الفرص لبناء المعرفة الجديدة بفهم أعمق.
- تنوع أساليب التقييم لتناسب مع الممارسات التدريسية، فتم استخدام التقييمات الالكترونية، مع التأكيد على تقييم الأداء، والفهم في البيئة المدججة.
- تشجيع الحوارات الالكترونية ووجهاً لوجه، داخل المجموعات التعاونية وخارجها، ودعم الفضول الطبيعي لدى الطالبة، مع أخذ طريقة تعلمها، وكذلك آراءها، واتجاهاتها بعين الاعتبار.
- المرشدة والموجهة لتعلم الطالبات في البيئة المدججة، بتشجيعهم على الاستقصاء وتقبل ودعم فضولهم واختلافاتهم الفردية وذاتيتهم.

خامساً: مرحلة التقييم وتحليل النتائج وتفسيرها:

لمعرفة أثر بيئة التعلم المدججة وفق النظرية البنائية الاجتماعية وبتوظيف شبكة Edmodo في تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتحصيلهم المعرفي، تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات الحوار قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة، وتم تفسير النتائج في ضوءها وتحديد المقترحات بناء على ذلك، وبذلك تمت الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس "ما أثر بيئة تعلم إلكترونية مدججة عبر شبكة الإدمودو Edmodo وفي ضوء النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات الحوار والتواصل والتحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية؟" وفي سبيل ذلك تم التحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي تعزى لتوظيف شبكة Edmodo في عملية التعلم.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الحوار والتواصل لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقييم الذاتي لصالح التطبيق البعدي للمقياس تعزى لتوظيف شبكة Edmodo في عملية التعلم.

وللتحقق من الفرض الأول استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدمت اختبار "ت" Paired Samples Statistics للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي (قبل الدمج بيئة التعلم في Edmodo، وبعده)، كما استخدمت مربع إيتا لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، كما استخدمت معادلة الكسب المعدل لبلاك للتحقق من قوة وأثر بيئة التعلم الإلكتروني المدججة عبر Edmodo، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: جدول (٥) اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الطالبات

في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	نسبة الكسب المعدل
قبلي	٦٢	7.84	1.909	-12.929	61	.000	٠,٢٩٨	٪٨٢
بعدي	٦٢	11.84	1.720					

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي، وهذه النتيجة تشير إلى تحسن مستوى تحصيل الطالبات نتيجة تعلمهم وتدريسهم في بيئة التعلم الإلكتروني المدعومة عبر Edmodo، وتأكيداً لتلك النتائج قامت الباحثة بحساب حجم التأثير من خلال تطبيق مقياس مربع إيتا (2η) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للتحقق من أثر بيئة التعلم الإلكتروني المدعومة عبر Edmodo، كانت القيمة (٠,٢٩٨)، وهي قيمة كبيرة تتجاوز قيمة الأثر التربوي المعتد بها في البحوث التربوية وهي (٠,١٥)، حيث يرى يري كوهين (Cohen، ١٩٧٧) أن التأثير الذي يفسر (من ١٥٪ فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً؛ مما يدل على الأثر التربوي العالي لاستخدام تلك البيئة التعليمية على تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات المستوى الجامعي.

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل، حيث بلغت (٨٢٪)، وهي تشير إلى قيمة عالية جداً مقارنة بالقيمة التي حددها بلاك (Black) إذ يرى أن النسبة يجب أن لا تقل عن (١,٢) حتى تعد فاعلية الطريقة مقبولة، وهذه النتيجة تدل على الأثر القوي لبيئة التعلم المدعومة عبر Edmodo على التحصيل المعرفي لدى طالبات المستوى الجامعي، وهذه النتيجة تؤدي إلى قبول فرض الدراسة الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الاختبار التحصيلي القبلي

والبعدي لصالح التطبيق البعدي تعزى لتوظيف شبكة الإدمودو في عملية التعلم".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مميزات بيئة التعلم في Edmodo والتي تعتمد على زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطالبات وبين المحتويات والمقررات التفاعلية والأجهزة الذكية الرقمية، كما تتميز بكونها بيئة آمنة ومغلقة بين الطالبات والأستاذة لا مكان فيها لأي مشوش، فالأستاذة لديها التحكم والإدارة الكاملة، كما أنها سهلة الاستخدام، ومألوفة، ولا تتطلب توفر بريد إلكتروني مسبق للطالبة، هذا بالإضافة لسهولة وسرعة إنشاء الفصل الدراسي الافتراضي فيها، كما أن بيئة التفاعل عبر Edmodo سهلت النقاش حول المحتوى العلمي والحوار حول جزئياته، والمقدرة على الاستفسار عن أي جزئية تواجه الطالبات صعوبة في فهمها مما أدى إلى رسوخ المعلومات المعرفية وزيادة تحصيلها لديهم.

كما أن اشتغال شبكة Edmodo على المكتبة الرقمية التي تحتوي على مصادر للتعلم وتساعد على إعداد بنوك أسئلة، ومميزاتها التي تمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين الأستاذة والطالبات ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

كما تتمتع Edmodo بمميزات فنية كونها شبكات مخصصة للتعليم منها نظام رصد الدرجات وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها واستخدام

تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة وإمكانية استخدامها بسهولة عبر الأجهزة الذكية النقالة أو الحواسيب الشخصية، كل هذه المميزات التي تتمتع بها المنصات التعليمية Edmodo تساعد على زيادة مستوى المهارات المعرفية للمقررات المطروحة عبرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني ومجلد (الزهراني ومجلد، ٢٠١٨)، والتي كشفت عن فعالية Edmodo في تنمية الجانب المعرفي لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، كما تتفق مع نتائج دراسة (العمري، ٢٠١٧)، والتي توصلت إلى فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية التحصيل ومهارات الحوار لدى طلاب كلية الحقوق في جامعة القصيم، كما تتفق مع نتائج دراسة بلة (بلة، ٢٠١٨)، والتي أشارت إلى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بدرجة عالية.

وللتحقق من صحة فرض الدراسة الثاني: استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدمت اختبار "ت" Paired Samples Statistics للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات (قبل التدريس ببيئة التعلم المدمج عبر الأدمودو، وبعده)، كما استخدمت مربع إيتا لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ومعادلة الكسب المعدل لبلالك للتحقق من قوة وفاعلية التعلم عبر تلك البيئة الالكترونية المدمجة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي على المقياس الذاتي لمهارات الحوار والتواصل

نسبة الكسب المعدل	مربع إيتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية	
%٦١	٠,٦٢٤	.001	61	-3.386	13.057	120.85	٦٢	قبلي	المقياس الذاتي
					13.980	129.15	٦٢	بعدي	مهارات الحوار والتواصل

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في التقييم الذاتي القبلي والبعدي لمهارات الحوار والتواصل، لصالح التقييم الذاتي البعدي، وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى معرفة الطالبات عن مهارات الحوار والتواصل، نتيجة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني المدعج عبر Edmodo، كما قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (2η) لتحديد حجم التأثير ودرجة أهمية النتيجة، وكانت (٠,٦٢٤) وهي قيمة كبيرة تتجاوز قيمة الأثر التربوي المعتد بها في البحوث التربوية وهي (٠,١٥)، حيث يرى يري كوهين (Cohen، ١٩٧٧) أن التأثير الذي يفسر (من ١٥٪ فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة

يعد تأثيراً كبيراً؛ ، مما يدل على وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام بيئة التعلم الإلكتروني المدججة عبر Edmodo على تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات المستوى الجامعي.

كما قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل حيث بلغت (٦١٪) وهي تشير إلى قيمة عالية جداً مقارنة بالقيمة التي حددها بلاك (Black) إذ يرى أن النسبة يجب أن لا تقل عن (١.٢) حتى تعد فاعلية الطريقة مقبولة ، وهذه النتيجة تدل أيضاً على قوة أثر التعلم المدمج عبر الإدمودو على تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات المستوى الجامعي ، وهذه النتيجة تؤدي إلى قبول فرض الدراسة الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الحوار والتواصل لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التقييم الذاتي لصالح التطبيق البعدي للمقياس تعزى لتوظيف شبكة الإدمودو في عملية التعلم".

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى امكانات Edmodo في التعليم والتعلم حيث أن لها فوائد كبيرة للطالبات تجعلهن أكثر ممارسة وتطبيقاً لمهارات الحوار والتواصل مقارنة بيئة الصف الدراسي التقليدي العادي من أبرزها (سهولة الاتصال بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في سرية كاملة ، الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية وإشعارات الجامعة ، تفاعل الطالبات واتصالهن ببعض وتواصلهن لحل المشكلات ، كما تساعد الطالبات على إكمال واجباتهن وخصوصاً الطالبات المتغيبات فكون الواجب على Edmodo وكذلك التقويم يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة. إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بأرائهن ونشرها ، توسيع دائرة المتعلمين

بسهولة التواصل بينهم وبين المعلم ، توسيع مدارك الطالبات بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهن.

كما أن شبكة Edmodo يمكن أن تساهم في تنمية مهارات الحوار وذلك من خلال الخدمات التي توفرها للدارس وأعضاء هيئة التدريس ومن أهمها الجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي لتسهيل تبادل الآراء والأفكار، وتشجيع التواصل بين المعلمين والدارسين من مختلف أنحاء العالم، وتمكين المعلم من إنشاء فصول افتراضية، ومجاميع لإجراء حوارات في مجاميع متخصصة، وتتفق هذه النتيجة معه نتائج دراسة "سونجماك" (Thongmak, 2013)، والتي أشارت إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب المشاركين تأكد على أفضلية، وتفوق موقع Edmodo على غيره من المواقع الأخرى للشبكات الاجتماعية في الارتقاء بتعلم الطلاب المشاركين المنتمين إلى تخصصات مختلفة.

ولتأكيد هذه النتيجة بصورة أكبر قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التقييم الذاتي لمهارات الحوار والتواصل لدى طالبات جامعة الأميرة نورة قبل التدريس في بيئة التعلم الإلكتروني المدججة عبر Edmodo وبعد التدريس فيها، حيث جاءت النتائج على النحو التالي :

أولاً: التقييم الذاتي القبلي (قبل التدريس والتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني المدججة عبر Edmodo) :

جدول رقم (٧)

رقم العبارة	العبارة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المهارة (درجة الموافقة)
1	عرض أفكاره باختصار (التلخيص)	3.55	.739	18	بدرجة كبيرة
2	إبداء وجهة نظري في أي موضوع دون تردد.	3.45	.986	23	بدرجة كبيرة
3	إبداء وجهة نظري بوضوح.	3.53	.882	20	بدرجة كبيرة
4	محاولة فهم أي موضوع بشكل كامل قبل إبداء الرأي حوله	3.79	.994	11	بدرجة كبيرة
5	المبادرة بإدارة النقاش والحوار كلما سمحت لي الفرصة.	3.58	.967	15	بدرجة كبيرة
6	عدم السخرية من أي وجهة نظر تبديها أي زميلة لي.	4.20	.937	3	بدرجة كبيرة
7	تجاهل الإساءات غير المقصودة أثناء الحوار.	2.08	.929	35	بدرجة ضعيفة
8	ترتيب محتوى وجهة نظري بشكل مترابط ذو معنى.	3.34	.723	27	بدرجة متوسطة
9	كتابة وجهة نظري بشكل سليم بدون أي أخطاء.	3.47	.863	22	بدرجة كبيرة
10	عدم البخل بما لدي من خبرات علمية وطرحها للفائدة أثناء التواصل مع زميلاتي.	4.21	.726	1	بدرجة كبيرة جداً
11	التأكد من وصول وجهة نظري وفهمها بشكل صحيح.	4.16	.814	5	بدرجة كبيرة
12	المشاركة بالتعليقات الإيجابية التي تشجع زميلاتي على الحوار وإبداء الرأي .	4.08	.816	6	بدرجة كبيرة
13	استخدام الرموز التعبيرية والملصقات التحفيزية المتاحة أثناء التواصل عبر البيئات الافتراضية باحتراف.	3.53	1.020	19	بدرجة كبيرة
14	توجيه الأسئلة بشكل مفيد للحوار	3.55	.918	17	بدرجة كبيرة
15	تدعيم مناقشاتي بالأدلة والحقائق لتكون مقبولة للطرف الآخر.	3.60	.858	14	بدرجة كبيرة
16	النقد البناء بهدف توجيه الأعمال نحو الأفضل	3.65	.925	13	بدرجة كبيرة
17	استخدم الألفاظ الصحيحة التي لا تحتمل أكثر من معنى.	3.52	.844	21	بدرجة كبيرة
18	الودية مع الزميلات وعضو هيئة التدريس أثناء الحوار.	4.23	.711	4	بدرجة كبيرة جداً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المهارة (درجة الموافقة)
19	تقبل تقييم زميلاتي لي وأخذته من باب التوجيه للخبرات الشخصية.	3.73	.926	12	بدرجة كبيرة
20	تعديل أفكارني بعد اقتناعي أثناء الحوار أنها خاطئة	2.19	.920	34	بدرجة ضعيفة
21	الاحترام هو شعاري في التواصل والحوار عبر مختلف البيئات.	4.35	.851	2	بدرجة كبيرة
22	عدم إثارة الجدل أثناء النقاش بهدف جعل الموضوع أكثر حماس وتشويق.	2.39	1.077	33	بدرجة ضعيفة
23	توجيه الأسئلة نحو نتائج مرضية في الحوار لجميع الأطراف.	3.39	.930	25	بدرجة متوسطة
24	التعبير عن مشاعري بشكل معتدل دون انفعال.	3.18	.950	28	بدرجة متوسطة
25	المطالبة بحقوقني مع مراعاة حقوق الآخرين ومشاعرهم.	3.98	.949	9	بدرجة كبيرة
26	الحفاظ على استمرار ودية أي نقاش حتى إن كان لا يتفق مع وجهة نظري.	3.34	1.115	26	بدرجة متوسطة
27	التبرير المختصر للرفض أو التجاوب تجاه أي موضوع.	3.42	.759	24	بدرجة كبيرة
28	توجيه الشكر والتعبير عن المشاعر الإيجابية وقبول المجاملة وتبادلها.	3.92	.816	10	بدرجة كبيرة
29	عدم التحيز لآراء زميلاتي المقربات وتشجيعها أيا كانت.	2.61	1.192	31	بدرجة متوسطة
30	المبادرة بالتواصل والحوار مع عضو هيئة التدريس حول المخاوف والصعوبات الواقعية التي تواجهني في المقرر.	3.05	1.078	29	بدرجة متوسطة
31	اتخاذ مواقف محايدة تجاه زميلاتي مهما كانت أفكارهم أو وجهات نظرهم.	2.61	1.077	30	بدرجة متوسطة
32	تركيز اهتمامي على الهدف المحدد من الحوار دون تشتت أو خروج عن موضوع الهدف.	3.56	1.002	16	بدرجة كبيرة
33	النظرة الإيجابية والطموح نحو الأفضل أثناء الحوار	4.03	.768	8	بدرجة كبيرة

رقم العبارة	العبارة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المهارة (درجة الموافقة)
34	تجنب التركيز على الذات ومصالح الشخصية وتغليبها على مصلحة الآخرين.	2.60	.999	32	بدرجة ضعيفة
35	محاولة الاستفادة من الخبرات السابقة لكل الأطراف المشاركة.	4.06	.990	7	بدرجة كبيرة
التوسط الحسابي العام للمقياس		3.40	.395	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- مفردات عينة الدارسة موافقات بدرجة متوسطة على المقياس الذاتي لمهارات الحوار والتواصل ، حيث بلغ متوسط الموافقة العام (٣,٤٠ من ٥).
- التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المقياس الذاتي لمهارات الحوار والتواصل ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المقياس ما بين (٢,٠٨ إلى ٤,٢١).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " عدم البخل بما لدي من خبرات علمية وطرحها للفائدة أثناء التواصل مع زميلاتي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢١ من ٥) ، وانحراف معياري (٠,٧٢٦).
- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " الاحترام هو شعاري في التواصل والحوار عبر مختلف البيئات " بالمرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (٤,٣٥ من ٥) ، وانحراف معياري (٠,٨٥١).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " عدم السخرية من أي وجهة نظر تبديها أي زميلة لي " بالمرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (٤,٢٠ من ٥) ، وانحراف معياري (٠,٩٣٧).

• جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " تعديل أفكاري بعد اقتناعي أثناء الحوار أنها خاطئة " بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.١٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٢٠).

• جاءت العبارة رقم (٧) وهي " تجاهل الإساءات غير المقصودة أثناء الحوار " بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٠٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٢٩).

ثانياً: التقييم الذاتي البعدي لمهارات الحوار والتواصل (بعد التدريس والتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني المدججة عبر Edmodo):

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الذاتي لمهارات الحوار والتواصل

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة مستوى المهارة
1	عرض أفكاري باختصار (التلخيص)	3.84	.853	17	درجة كبيرة
2	إبداء وجهة نظري في أي موضوع دون تردد.	3.79	.852	20	درجة كبيرة
3	إبداء وجهة نظري بوضوح.	4.03	.701	12	درجة كبيرة
4	محاولة فهم أي موضوع بشكل كامل قبل إبداء الرأي حوله	4.16	.834	9	درجة كبيرة
5	المبادرة بإدارة النقاش والحوار كلما سمحت لي الفرصة.	3.56	1.065	21	درجة كبيرة
6	عدم السخرية من أي وجهة نظر تبديها أي زميلة لي.	4.37	.834	3	درجة كبيرة جداً
7	تجاهل الإساءات غير المقصودة أثناء الحوار.	3.40	1.208	32	درجة متوسطة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة مستوى المهارة
8	ترتيب محتوى وجهة نظري بشكل مترابط ذو معنى.	3.84	.834	16	بدرجة كبيرة
9	كتابة وجهة نظري بشكل سليم بدون أي أخطاء.	3.85	.827	15	بدرجة كبيرة
10	عدم البخل بما لدي من خبرات علمية وطرحها للفائدة أثناء التواصل مع زميلاتي.	4.34	.700	4	بدرجة كبيرة جداً
11	التأكد من وصول وجهة نظري وفهمها بشكل صحيح.	4.24	.740	6	بدرجة كبيرة جداً
12	المشاركة بالتعليقات الإيجابية التي تشجع زميلاتي على الحوار وإبداء الرأي	4.10	.882	10	بدرجة كبيرة
13	استخدام الرموز التعبيرية والملصقات التحفيزية المتاحة أثناء التواصل عبر البيئات الافتراضية باحتراف.	3.73	1.119	23	بدرجة كبيرة
14	توجيه الأسئلة بشكل مفيد للحوار	3.71	.876	25	بدرجة كبيرة
15	تدعيم مناقشاتي بالأدلة والحقائق لتكون مقبولة للطرف الآخر.	3.92	.874	14	بدرجة كبيرة
16	النقد البناء بهدف توجيه الأعمال نحو الأفضل	3.81	.920	19	بدرجة كبيرة
17	استخدم الألفاظ الصحيحة التي لا تحتمل أكثر من معنى.	3.53	.953	30	بدرجة كبيرة
18	الودية مع الزميلات وعضو هيئة التدريس أثناء الحوار.	4.50	.743	1	بدرجة كبيرة جداً
19	تقبل تقييم زميلاتي لي وأخذه من باب التوجيه للخبرات الشخصية.	4.03	.789	13	بدرجة كبيرة
20	تعديل أفكارى بعد اقتناعي أثناء الحوار أنها خاطئة	3.41	1.094	31	بدرجة كبيرة
21	الاحترام هو شعاري في التواصل والحوار عبر مختلف البيئات.	4.42	.737	2	بدرجة كبيرة جداً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة مستوى المهارة
22	عدم إثارة الجدل أثناء النقاش بهدف جعل الموضوع أكثر حماساً وتشويق	3.82	1.420	18	بدرجة كبيرة
23	توجيه الأسئلة نحو نتائج مرضية في الحوار لجميع الأطراف.	3.79	.943	21	بدرجة كبيرة
24	التعبير عن مشاعري بشكل معتدل دون انفعال.	3.71	.930	26	بدرجة كبيرة
25	المطالبة بحقوق مع مراعاة حقوق الآخرين ومشاعرهم.	4.21	.771	7	بدرجة كبيرة جداً
26	الحفاظ على استمرار ودية أي نقاش حتى إن كان لا يتفق مع وجهة نظري.	3.32	1.290	34	بدرجة متوسطة
27	التبرير المختصر للرفض أو التجاوب تجاه أي موضوع.	3.55	.918	28	بدرجة كبيرة
28	توجيه الشكر والتعبير عن المشاعر الإيجابية وقبول المجاملة وتبادلها.	4.10	.953	11	بدرجة كبيرة
29	عدم التحيز لآراء زميلاتي المقربات وتشجيعها أياً كانت..	3.73	1.308	24	بدرجة كبيرة
30	المبادرة بالتواصل والحوار مع عضو هيئة التدريس حول المخاوف والصعوبات الواقعية التي تواجهني في المقرر.	3.55	1.126	29	بدرجة كبيرة
31	اتخاذ مواقف محايدة تجاه زميلاتي مهما كانت أفكارهم أو وجهات نظرهم.	3.33	1.071	33	بدرجة متوسطة
32	تركيز اهتمامي على الهدف المحدد من الحوار دون تشتت أو خروج عن موضوع الهدف.	3.74	.788	22	بدرجة كبيرة
33	النظرة الإيجابية والطموح نحو الأفضل أثناء الحوار	4.34	.723	5	بدرجة كبيرة جداً
34	تجنب التركيز على الذات ومصالح الشخصية وتغليبها على مصلحة الآخرين.	2.97	1.113	35	بدرجة متوسطة
35	محاولة الاستفادة من الخبرات السابقة لكل الأطراف المشاركة.	4.19	.865	8	بدرجة كبيرة
	المتوسط الحسابي العام للمقياس	4.15	.401		بدرجة كبيرة

أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الادمودو Edmodo في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية على التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية
د. ريم عبد الله المعيندر

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على المقياس الذاتي لمهارات الحوار والتواصل ، حيث بلغ متوسط الموافقة العام (٤.١٥ من ٥)
- التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المقياس الذاتي لمهارات الحوار والتواصل ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المقياس ما بين (٢.٩٧ إلى ٤.٥٠).
- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " الودية مع الزميلات وعضو هيئة التدريس أثناء الحوار " بالمرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (٤.٥٠ من ٥) ، وانحراف معياري (٠.٧٤٣).
- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " الاحترام هو شعاري في التواصل والحوار عبر مختلف البيئات " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمقياس مهارات الحوار والتواصل ، بمتوسط حسابي (٤.٤٢ من ٥) ، وانحراف معياري (٠.٧٣٧).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " عدم السخرية من أي وجهة نظر تبديها أي زميلة لي " بالمرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (٤.٣٧ من ٥) ، وانحراف معياري (٠.٨٣٤).
- جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي " الحفاظ على استمرار ودية أي نقاش حتى إن كان لا يتفق مع وجهة نظري " بالمرتبة قبل الأخيرة ، بمتوسط حسابي (٣.٣٢ من ٥) ، وانحراف معياري (١.٢٩).

• جاءت العبارة رقم (٣٤) وهي " تجنب التركيز على الذات ومصالح الشخصية وتغليبها على مصلحة الآخرين " بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٩٧ من ٥)، وانحراف معياري (١,١١).

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) والجدول (٨) يتبين فاعلية التعلم المدمج عبر Edmodo على مهارات الحوار والتواصل والتحصيل المعرفي لدى طالبات المستوى الجامعي، حيث تبين ما يلي:

• تحسن مستوى الطالبات في بعض المهارات من ضعيف إلى متوسط، كما في: مهارة تجاهل الإساءات غير المقصودة أثناء الحوار، ومهارة تجنب التركيز على الذات ومصالح الشخصية وتغليبها على مصلحة الآخرين.

• ارتفاع مستوى الطالبات في بعض المهارات من ضعيف إلى عالي (كبير) كما في: مهارة تعديل أفكاره بعد اقتناعه أثناء الحوار أنها خاطئة، ومهارة عدم إثارة الجدل أثناء النقاش بهدف جعل الموضوع أكثر حماساً وتشويقاً، ومهارة ترتيب محتوى وجهة النظر، ومهارة توجيه الأسئلة نحو نتائج مرضية، ومهارة التعبير عن المشاعر باعتدال، ومهارة تشجيع الزميلات، ومهارة المبادرة بالتواصل والحوار مع عضو هيئة التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "الشهراني" (Alshahrani, 2012)، والتي أسفرت عن تأكيد نسبة ٦٦٪ من العينة على الفوائد الإيجابية المتنوعة التي يتميز بها موقع Edmodo في الوقت نفسه الذي أشارت فيه نسبة ٧٩٪ منهم إلى دوره الهام في مد يد العون لمساعدتهم في مواجهة الصعوبات التي يصادفونها في التعلم، كما عبرت نسبة ٧٨٪ منهم عن شعورها بالسعادة، والارتياح لاستخدام موقع Edmodo في مقرراتهم الدراسية.

كما تتفق مع نتائج دراسة (العقالي والشمrani، ٢٠١٨)، والتي أظهرت أن استخدام الإنترنت والجيل الثاني للويب جاء بدرجة استخدام عالية، مما يؤكد وجود وعي كبير لدى المعلمات بأهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

* * *

النتائج والتوصيات والمقترحات

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

كشفت النتائج عن الأثر الفعال لبيئة التعلم الالكتروني المدججة عبر (Edmodo) في مهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية وتحصيلهم المعرفي ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى تحسن مستوى تحصيل الطالبات نتيجة تدريسهن وتعلمهن في بيئة التعلم الالكتروني المدججة عبر Edmodo.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات الطالبات في التقييم الذاتي القبلي والبعدي لمهارات الحوار والتواصل لصالح التقييم الذاتي البعدي ، وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى مهارات الحوار والتواصل لدى الطالبات نتيجة تدريسهن وتعلمهن في بيئة التعلم الالكتروني المدججة.

التوصيات :

١ . إعداد دورات تدريبية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة على استخدام التطبيقات الاجتماعية التعليمية ك (Edmodo) لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس على دمج التطبيقات التكنولوجية في التعليم والتعلم.

٢ . توظيف شبكة (Edmodo) في تنمية مهارات التواصل والحوار.

٣. وضع حوافز ومكافئات لتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على استخدام منصات وشبكات التعلم المفتوحة كما في (Edmodo).

٤. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على استخدام الشبكات الاجتماعية الحديثة في تدريسهن، لما لذلك من أثر إيجابي في تنمية مهارات واتجاهات الطالبات، نحو استخدام هذا النوع من الشبكات والإفادة منها في حياتهن العملية.

٥. إعادة توصيف المقررات التطبيقية الخاصة بورش العمل لتحقيق النقلة التطويرية الملائمة للبرامج المطورة لتتواءم مع دمج استخدام Edmodo في المقررات التي يدرسونها في تخصصاتهن المختلفة.

٦. مراعاة إعداد الطالبات في المقررات التطبيقية لتتلاءم مع السعة المكانية للمعامل والامكانات التقنية في بيئات التعلم الإلكتروني المدمج التي توفر لكل طالبة الوقت والجهد في استخدام هذه التقنيات في أوقات فراغهم.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. أثر استخدام بيئة التعلم المدججة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية عبر (الأدمودو) في تنمية مهارات أخرى لدى الطالبات.

٢. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة (الأدمودو) في التعليم.

٣. معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة (الأدمودو) في التعليم وسبل التغلب عليها.

٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جامعات أخرى بالمملكة
(جامعة الملك سعود، جامعة الإمام، جامعة أم القرى....) ومقارنة نتائجها
بنتائج الدراسة الحالية للوقوف على أثر بيئة التعلم الإلكتروني المدمج
عبر (Edmodo) في مهارات الحوار والتواصل لدى الطلاب والطالبات
وتحصيلهم المعرفي.

* * *

أولاً: المراجع العربية

- أبو خطوة، السيد (٢٠١٨). "استراتيجية مقترحة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المهنية للمعلمين"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، ٢٦- ١٤٣٩/٦/٢٧ هـ الموافق ١٤ - ٢٠١٨/٣/١٥ متاح على <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- (أبوريا، عمرو ٢٠١٧). "النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الواحد والعشرين"، مدونة تعليم جديد، متاح على <https://www.new-educ.com/author/amroabourayya> الاسترجاع ٢٠١٨/٣/٧
- البدوي، الصديق (٢٠١٨). "فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، ٢٦- ١٤٣٩/٦/٢٧ هـ الموافق ١٤ - ٢٠١٨/٣/١٥ متاح على <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- براون وجرين ترجمة التركي (٢٠١٥). أساسيات التصميم التعليمي، ربط المبادئ الرئيسة مع الطريق والممارسة، دار جامعة الملك سعود، ٢١١
- بلة، الصديق (٢٠١٨). "فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الأساتذة والطلاب"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، ٢٦- ١٤٣٩/٦/٢٧ هـ الموافق <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521> ٢٠١٨/٣/١٥ - ١٤
- العمري، حسن (٢٠١٧). "أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصیل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد السادس، ع (١٩)، ص ص ٣١- ٤٧

- الاسترجاع ٢٠١٨/٣/١٣ ، على الرابط
<http://eds.b.ebscohost.com/abstract?site=eds&scope=site&jrnl=23>
- السيد، أحمد (٢٠٠٠). "استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، عدد (٧٧)٠
- الجزار، عبد اللطيف (٢٠١٥). "نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠١٣) للتصميم التعليمي لمستحدثات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الإصدار الثالث"، *مدونة مصمم تعليمي*، متاح على <http://www.id4arab.com/2014/08/2013.html> ، الاسترجاع ٢٠١٨/٣/١٣
- جلوب، حسين (٢٠١٠)، *مهارات الاتصال مع الآخرين، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة، ٢٦.*
- جودت، مصطفى (٢٠١٥). "هل ستشكل الادمودو ملامح بيئات التعلم الاجتماعية"، *بوابة تكنولوجيا التعليم*، تاريخ الاسترداد ٢٠١٨/٣/١٩ متاح :
<http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14012>
- الحارثي، إيمان (٢٠١٨). "إعداد المعلم السعودي وتنميته مهنيًا بين الواقع والمأمول"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، *التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، ٢٦-*
 ٢٠١٨/٣/١٥ - الموافق ١٤٣٩/٦/٢٧
<https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- الخليوي، لينا ؛ الشهراني، نورة و العصيمي، ريم (٢٠١٨). "دور التعليم الإلكتروني المدمج في تنمية احتياجات سوق العمل في ضوء تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، *التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، ٢٦-*
 ٢٠١٨/٣/١٥ - الموافق ١٤٣٩/٦/٢٧
<https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- الزهراني، نجوى ومجلد، إجماد (٢٠١٨). "نظام إدارة التعلم (Edmodo) لتنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة"، ورقة عمل مقدمة في

المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التعليم ما بعد
الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، ٢٦- ٢٧/٦/١٤٣٩هـ الموافق ١٤ -

<https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/15212018/3/15>

- زيتون، حسن وعبد الحميد، كمال (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور
النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب.

- السعدي، عبد الرحمن ومليجي، ثناء (٢٠٠٦). التربية العلمية مداخلها
واستراتيجياتها، القاهرة، دار الكتب الحديث.

- المبارك، ريم عبد الرحمن. (٢٠١٨). "أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس
المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات
التربوية والنفسية، مج ٢٦(٢)، ٥٢- ٨٢.

- مصطفى، عبد السلام (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة،
دار الفكر العربي.

- المهدي، أحمد (٢٠٠٣). "ندوة بعنوان: البنائية والقبليات العرفانية"،
منتديات الكتب المصورة، على الرابط

<ftp://ia331321.us.archive.org/1/items/493-nzryt-bnaeya-nqd-adb-ar>

الاسترجاع ٢٠١٨/٣/١٧

- طالب، هديل (٢٠١٦). "أهداف الحوار"، موقع موضوع، على الرابط

<http://mawdo3.com/> الاسترجاع ٢٠١٨/٤/١

- العقالي، أماني والشمرواني، عليه (٢٠١٨). "واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية
للمستحدثات التكنولوجية في التدريس"، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر
للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التعليم ما بعد الثانوي: الهوية
ومتطلبات التنمية، ٢٦- ٢٧/٦/١٤٣٩هـ الموافق ١٤ - ٢٠١٨/٣/١٥ متاح
على الرابط: <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/15212018/3/19> الاسترجاع ٢٠١٨/٣/١٩

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anderson, Betsy; Swenson, Rebecca & Gilkerson, Nathan(2016)," Understanding Dialogue and Engagement Through Communication Experts Use of Interactive Writing to Build Relationships", International Journal of Communication, Vol. 10, No. 24, Aug (2016), PP. 4095-4118
- Gorsky, Paul & Caspi, Avner (2005),"Dialogue: a theoretical framework for distance education", British Journal of Educational Technology, Vol 36 No 2 2005-137-144
- Elmas, R., & Geban, Ö. (2012).' Web 2.0 tools for 21st century teachers', International Online Journal of Educational Sciences, 4 (1), 243-254.
- Bennett, S., Bishop, A., Dalgarno, B., Waycott, J., & Kennedy, G. (2012). 'Implementing Web 2.0 technologies in higher education: A collective case study', Computers & Education, 59 (2), 524-534.
- Noroozi, Omid ; McAlister, Simon & Mulder, Martin (2016)," Impacts of a Digital Dialogue Game and Epistemic Beliefs on Argumentative Discourse and Willingness to Argue", International Review of Research in Open and Distributed Learning ,Volume 17, Number 3 , PP 208-230 ,April – 2016
- Al-Said, K. (2015). Students' perceptions of Edmodo and mobile learning and their real barriers towards them, The Turkish Online Journal of Educational Technology, 14 (2), 167-180.
- Curran-Sejkora, E. (2013). Student interactions in Edmodo versus Facebook. PhD dissertation, Arizona State University, United States--Arizona. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3604349).
- Halm, J., Tullier, C., D'Mello, A., Bartels, R., Wittman, A., Lamboley, D., & Nichols, L. (2012). Use of Social Networking Tools in Education. New York, NY: Basic Books.
- Thongmak, M. (2013). Social network system in classroom: Antecedents of Edmodo © adoption. Journal of e-Learning and Higher Education, 5 (3), 1-15.
- Trust, T. (2014). A Cultural Historical Activity Theory perspective of teacher learning in the Edmodo Math Subject Community. PhD dissertation, University of California at Santa Barbara, United States--California. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3637509).
- Alshahrani, M.N. (2012). The Use of Information Technology in Teaching English: An Attempt to Develop Student-Centered Learning at Telkom Polytechnic. Retrieved from: <http://openjurnal.politekniktelko m.ac.id>.
- Webb, Eileen; Jones, Alan; Barker, Philip & Schaik, Paul van(2004)" Using e-learning dialogues in higher education", Innovations in Education and Teaching International ,Vol. 41, No. 1, February 2004, at: 14-3-2018
- <https://doi.org/10.1080/1470329032000172748>

* * *

- Talib, Hadeel. (2016). Goals of Dialogue. Mawdoo3 website. Retrieved on 01/04/2018 from <http://mawdoo3.com/>
- Al-Aqali, Amani, and Al-Shamrani, Alia. (2018). Secondary School Teachers' Use of Technology in Teaching. 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 19/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>

* * *

- Instructional Designer Blog, Retrieved on 13/03/2018 from <http://www.id4arab.com/2014/08/2013.html>
- Glob, Hussain. (2010). Communication Skills. Amman. Jordan. Dar Konoz Publishing & Distribution. (26).
- Jawdat, Mustafa. (2015). Will Edmodo Shape the Features of Social Learning Environments? Education Technology Portal. Retrieved on 13/03/2018 from <http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14012>
- Alharthy, Iman. (2018.) Preparation of the Saudi Teacher Professionally between Reality and Prospects. 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 07/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- Alkhilewy, Lina; Alshahrani, Nora; and Alosaimi, Reem. (2018). The Role of E-Learning in the Development of Labor Market Needs in the Light of the Experience of the Saudi Electronic University. 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 07/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- Alzaharani, Najwa, and Mojallad, Imjad. (2018). "Edmodo to Develop Digital Citizenship in Elementary School Teachers in Makkah. 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 07/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- Zaitoun, Hassan, and Abdul-Hamid, Kamal. (2003). Learning and Teaching: A Constructive Theory-based approach. Cairo. Alam Alkutub.
- Alsaadi, Abdul-Rahman and Meligy, Thanaa. (2006). Scientific Education and Its Approaches. Cairo. Dar Alkitab Alhadeeth.
- Almobarak, Reem Abdel-Rahman. (2018). Impact of the Different Learning Patterns Used in the Teaching Courses through the Learning Management System (Blackboard) on the Learning Achievement of Princess Nourah University Students and Their Attitudes towards it, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. Vol. (26). Issue (2). pp. (52-82).
- Mustafa, Abdel-Salam. (2001). Modern Trends in Teaching Science. Cairo. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Mahdy, Ahmed. (2003). A seminar entitled: Constructivism and Metacognition, Muntadiat Al-Kutub Al-Musawara. Retrieved on 17/03/2018 from <ftp://ia331321.us.archive.org/1/items/493-nzryt-bnaeya-nqd-adb-ar>

List of References:

- Abu-Khatwa, Alsayed. (2018). A Proposed Strategy for the Application of ICT in the Professional Development of Teachers. 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 07/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- Abu-Raya, Amro. (2017). Structural Theory: The Future of Learning in the 21st Century. A New Education Blog. Retrieved from <https://www.new-educ.com/author/amroabourayya>
- Albadawi, Alseddeyq. (2018). The Effectiveness of Using Social Networking Sites on Education. Paper presented at the 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 07/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- Brown and Green (Alturki Translation). (2015). The Essentials of Instructional Design: Connecting Fundamental Principles with Process and Practice. King Saud University Press. 211.
- Bella, Alsiddiq. (2018). Effectiveness of Using Social Networking Sites in Education: Teachers and Students 18th Conference of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences. Post-Secondary Education: Identity and Development Requirements. 14-15/03/2018. Retrieved on 07/03/2018 from <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
- Alomari, Hassan. (2017). Effect of Using Virtual Classes in the Development of interpersonal Skills and Academic Achievement, and students attitudes towards the course at the Faculty of Sharia, Qassim University. Al-Quds Open University Journal for Research and Educational and Psychological Studies. Vol. (6). Issue (19). PP. (31-47). Retrieved on 13/03/2018 from <http://eds.b.ebscohost.com/abstract?site=eds&scope=site&jrnl=23>
- Alsayed, Ahmed. (2000). "The Use of a Program Based on the Model of Social Constructivism and Its Impact on Achievement and the Development of Some Life Skills among Fifth Grade Elementary Students. Studies in Curriculum and Teaching Methods. Issue (77).
- Al-Jazzar, Abdul-Latif. (2015). Abdul-Latif Al-Jazzar's Model (2013) for Educational Design of E-Learning and Distance Learning Technology, Third Edition.

Impact of Using Edmodo on cognitive and interpersonal communication skills among students of College of Education in light of social constructivism

Dr. Reem Abdallah Almeither

Department of Educational Technology

College of Education, Princess Noura bint Abdul Rahman University

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of the social learning network environment (Edmodo) on the development of cognitive and interpersonal communication skills among female students in the Faculty of Education in a course based on social constructivism in projects. The quasi-experimental approach based on one experimental group was used with pre-test and post-test achievement exams and subjective assessment of interpersonal communication and interpersonal skills for a population of (62) students in PNU. Findings revealed the impact of the integrated e-learning environment through Edmodo on developing the students' communication and interpersonal skills as well as their cognitive achievement. The (2 η) was used to determine the effect and degree of the statistically significant result that reached (0,298), outweighing the educational importance of the statistical results in educational and psychological research (at 0.15). This indicates the high educational impact of the use of this educational environment on the development of knowledge and skills among university students. In light of these findings, the paper recommended training of faculty members and students in universities in using social educational networks like (Edmodo) to upgrade the efficiency of teaching staff on the integration of technology applications in teaching and learning.

Keywords: Social learning network Edmodo, dialogue and communication skills, social constructivist theory